

Vol. 3. No. 2, Agustus 2019

<https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/educan>

DOI: <http://dx.doi.org/10.21111/educan.v3i2.3585>

EDUCAN

JURNAL PENDIDIKAN ISLAM

P-ISSN: 2597-9043 / E-ISSN: 2615-6997

Curriculum of Intensive Arabic Lessons For The Language Center at The University of Darussalam Gontor

Boby Ghufron

Universitas Darussalam Gontor

bobyghufron33@gmail.com

Received January 10, 2019/Accepted August 13, 2019

Abstract

Learning Arabic in the world was an importance issue of countries. Therefore, the University of Darussalam Gontor has established a presence in its future vision, which is the formation of the university as a center for the teaching of the language of the Qur'an. Therefore, the University of Darussalam established the Language Center, an Arabic language learning center, and intensive training courses using intensive Arabic language textbooks. It is interesting to note that the center of the language used the book of intensive language lessons and did not use books to teach the other Arabic language. As a result, the researcher wanted to search for the method of intensive Arabic language textbooks. This research is an attempt by the researcher to understand the approach of the book of intensive Arabic language courses in view of the standard of organizing the book, advantages, and deficiency.

Keywords: *Method, Book, Standard Of Organization, Intensive Language Lessons, Language Center*

منهج كتاب دروس اللغة العربية المكثفة لمركز اللغة

بجامعة دار السلام كونتور

أ. مقدمة

إن الكتاب المدرسي مصدر مهم من مصادر تعليم اللغة العربية وتعلّمها، يفوق دوره في تعليم اللغة العربية وتعلّمها على بقية المصادر المساعدة الأخرى كالسبورة، والخريطة، والصورة... إلخ،^١ يلحوظ إليه كل من التلميذ والمدرسين على السواء، لأنّه مصدر ثانٍ للمعرفة وتحصيل المعلومات.^٢ فكتُب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كثيرة منها كتاب العربية بين يديك، وكتاب العربية للناشئين، وكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها" للدكتور فيانبادي عبد الرحيم" ، وكتاب دروس اللغة العربية للأستاذين إمام زركشي وإمام شباني. فمما يلفتُ نظر الباحث أنّ مركز اللغة ألف واستخدم كتاب دروس اللغة بالشكل المكثف ولم يستخدم تلك الكتب المذكورة. كل كتاب من تلك الكتب له منهج خاص،

^١ زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط. رسالة غير منشورة، (باتنة: جامعة الحاج لخضر، ٢٠١١)، ص ١٠٦.

^٢ خمسة مصادر للمعرفة وتحصيل المعلومات (مصادر التعلم) : إشعار، الكتاب، الآلة، الطريقة، البيئة. انظر...

Ramli Abdullah, "Pembelajaran Berbasis Pemanfaatan Sumber Belajar" Jurnal Ilmiah Didaktika. Vol. 12 No.2 Februari 2012, p. 220.

وبالإضافة إليه نستطيع أن نراه من معايير تنظيم الكتاب الخمسة.^٣ مؤسسا على ذلك كلها، أراد الباحث أن يتأمل في منهج كتاب دروس اللغة العربية بشكله المكثف من خلال معيار تنظيم الكتاب.

ب. الإطار النظري

١. معيار تنظيم الكتاب

يبدأ الباحث بعرض قائمة رشدي أحمد طعيمة التي تضم مجموعة من معايير تنظيم الكتاب التي ينبغي أن تراعى عند تأليف كتاب تعليم اللغة العربية، وفيه يتم من حيث خطة الكتاب، ومن حيث مقدمة الكتاب، ومن حيث بنية الدرس، ومن حيث الخريطة اللغوية.

أ) ومن حيث التكامل بين الكتب.^٤ من حيث خطة الكتاب: مكونات الكتاب وعدد الدروس وتدريبات المراجعة.

^٣ رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ١١١-١١٢.

^٤ نفس المرجع، ص. ١١١-١١٢.

الخطة مشتق من الكلمة "خط" - يَحْكُمُ، ويقال "الخط" والخطّة ج خطّ. وورد في المورد لِبْلَبْكِي بأنها "Design".^٦ فخطّة الكتاب تعني

"Design of Book" وقد تحتوى على مكونات الكتاب وعدد الدروس

وتدريبات المراجعة. كما يقترح رشدي أحمد طعيمة في خطة الكتاب:

يقترح أن يشتمل كتاب كل صف على عدد يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ درساً حتى تغطى عدد أسابيع الدراسة في كل صف على مدار العام. على أن تتوزع هذه الدروس على وحدات يربط موضوعات كل منها خيط معين يصلح عنواناً للوحدة. هذا، وتنتهي كل وحدة بدرس للمراجعة. بينما ينتهي الكتاب بعدد من تدريبات المراجعة العامة لما ورد في الكتاب كله. أما من حيث الدروس الأولى في كل من الكتب الثلاثة، فينبعي أن يشتمل الجزء الأول على عدد من دروس تنمية الاستعداد للقراءة والكتابة، بينما يشتمل كل من كتابي الصفين الثاني والثالث في البداية على عدد من تدريبات المراجعة العامة لما سبقت دراسته بغرض التذكير به وتنبيهه في أذهان التلاميذ وتحييّتهم لما سوف يتعلمونه في الكتاب الجديد.^٧

^٦ لويس معرف، المحمد في اللغة والأعلام، الطبعة التاسعة وثلاثون، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٢)، ص. ١٨٣-١٨٦.

^٧ منير البعبكي، المورد: قاموس إنكليزي-عربي، الطبعة التاسعة والعشرون، (بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٩٥)، ص. ٢٦٤.

^٨ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص. ١٣٩.

المكون لغة بمعنى المقوم والعنصر،⁸ ومكونات الكتاب هي تقسيم الكتاب إلى الأجزاء حسب الترتيب الخاص إما حسب المستوى كالمستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم وإما حسب الأجزاء كالجزء الأول والثاني والثالث مثل اقتراح رشدى أحمد طعيمة وإما حسب عرض المواد وتدريباتها كالكتاب المدرسي والكتاب المكمل كنظيرية سينيفو.

العدد لغة اسم من "عَدَّ" بمعنى الإحصاء أو الجملة أو الوحدة أو العدة أو الجملة،⁹ فعدد الدروس هو جملة الدروس المضمونة في الكتاب المدرسي التي تتناسب بمدة تعلم الطلبة والتي تغطي أسباب الدراسة على مدار العام.

يعنى التدريب هنا هو التمرين، لأن التمرين هو ما يتدرّب عليه من أعمال فكرية أو رياضية أو غيرها كما كتب شوقياس رحمة الله في رسالته

⁸ Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdlior, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, (Yogyakarta; Multi Karya Grafika, 2003), p.1805.

⁹ لويس معلوف، المنحد في اللغة والأعلام، ص. ٤٩٠.

الآخرة لنيل درجة "الليسانس".^١ فنديريات المراجعة هي كل تدريب يأتي بعد مادة خاصة أو درس معين لمراجعة التعلم بشكل التمرين لكي يتعرّق ذهن الدارس عن المعرفات والمعلومات. ففي التدريب نفسه ينقسم إلى قسمين وهما: أولاً، تدريبات فهم المسموع والممروء وثانياً، تدريبات التعبير الشفوي والتحريري. وإن التدريب في "كتاب مرشد المعلم" يساعد الدارسين على الفهم والتعبير، ونحن إذا أردنا للدارس مثلاً أن يفهم ما يسمع لابد لنا من إتاحة الفرصة له ليتدرّب على الاستماع إلى النصوص اللغوية، وإذا أردنا له أن يعبر شفوياً فلابد لنا من إساح المجال له ليتدرّب على الكلام في ظروف مختلفة وهكذا مع القراءة والتعبير الكتابي.

ولذلك يجب ألا نعجب من سؤال الدارسين الذين يذكرون أنهم يعرفون القواعد جيداً وينطقون الأصوات بصورة سليمة ولديهم ذخيرة لا بأس بها من الألفاظ ولكنهم مع ذلك لا يستطيعون أن يشاركوا في محادثة قصيرة

^١ شوقياس رحمة الله، منهج كتاب التمرينات في اللغة العربية الجزء الأول للأستاذين إمام زركشي وإمام شبابي. رسالة غير منشورة، (فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور، ٢٠١٦)، ص. ٦١.

وإن استطاعوا أن يفعلوا ذلك فلا ينسل لهم إلا بعد عناء كبير.^{١١} وجدير

بالذكر، لا بد لتدريبات المراجعة أن تكون خالية من شح القواعد أو

الإعراب إلا قليلاً عند الضرورة، إذ الغرض من هذه التدريبات هي اللغة

نفسها أي معرفة الطالب معنى كل كلمة ثم مهارتهم في استعمالهم في وضعها

الصحيح.^{١٢}

ب) من حيث مقدمة الكتاب: أهداف الكتاب والتوجيهات الرئيسية

ورد في المنجد أن المقدمة تعني "فَصْلًا" يعقد في أوله.^{١٣} فمقدمة

الكتاب تعني فصلاً يعقد في أول الكتاب. وقد كان ذلك الفصل يحتوى على

أهداف الكتاب وتنمية المهارات والتوجيهات الرئيسية. كما يقترح رشدي أحمد

طعيمة في مقدمة الكتاب: ينبغي أن يتتصدر كل كتاب مقدمة توضيحية له.

^{١١} محمود إسماعيل صيني وأصحابه، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مكتبة التربية العربية لدول الخليج: ١٩٨٥)، ص ١٠٩.

^{١٢} إمام زركشي وإمام شباني، التمرينات في اللغة العربية، الجزء الأول، (فونوروكو: ترجمة وطبع ونشر، د.س)، ص ١٠.

^{١٣} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص ٦١٣.

تبين بإيجاز هدف الكتاب، وأهم المهارات التي ينبغي تربيتها، ثم بعض

التوجيهات الرئيسية الالزمة للمعلم لاستخدامه.^{١٤}

والمقصود من أهداف الكتاب مثلاً: أهداف كتاب العربية بين يديك

التي تشمل على الكفاية اللغوية (تضمّن على المهارات اللغوية الأربع وهي

الاستماع والقراءة والكلام والكتابة وكذلك تضم على العناصر اللغوية الثلاثة

وهي الأصوات والمفردات والتركيب النحوية)، والكفاية الاتصالية (ترمي إلى

اكتساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة من خلال السباق

الاجتماعي المقبول بحيث يتمكن الدارس من التفاعل مع أصحاب اللغة

مشافهة وكتابة، ومن التعبير عن نفسه بصورة ملائمة في المواقف الاجتماعية

المختلفة)، والكفاية الثقافية (حيث يتم تنمو معرفة الدارس عن ثقافة اللغة تعنى

الثقافة العربية الإسلامية).

وهذه الأهداف نعرفها من خلال مقدمة كتاب العربية بين يديك.^{١٥}

أما أهداف كتاب دروس اللغة للشيخين هي جعل الدارس يتكلم حتى

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، ص. ١٣٩.

أصبحت اللغة ملكة في اللسان^{١٦} وإكساب المتعلم أو الدارس القدرة على

الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفوياً أم كتابياً.^{١٧}

التوجيهات مشتق من الكلمة "وجه" – "يوجه" وجمع من التوجيه بمعنى

القيادة والإرشاد.^{١٨} فالتوجيهات الرئيسية للكتاب هي الإرشادات والنصائح

والبيانات الرئيسية في الكتاب، كالإرشادات حول كيفية استخدام الكتاب

والطريقة المناسبة وغيرها.

ج) من حيث بنية الدرس: اللغة المستخدمة والمفردات والنص والقواعد.

يقال "البنية" ج بُنِي و بِنَيْ: ما بَنَيْتُهُ، ويقال "البنية" ج بُنَيَ و بِنَيَ: الْبُنْيَةُ

أو الفِطْرَةُ. والبنية في الكلمة: صيغتها والمادة التي تُبني منها كبناء الأمر مثلاً من

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأصحابه، العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، (الرياض: العربية للجميع، ٢٠٠٧)، ص.ث. ومرأة الفائدة، منهج كتاب "العربية بين يديك" سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. رسالة غير منشورة، (فونوركو: جامعة دار السلام كونتور، ٢٠١١)، ص.٧٤.

^{١٦} إخوان أحمد، منهج كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك (دراسة وصفية مقارنة)، ص.٤٥-٤٦.

^{١٧} أمل فتح الله زركشي، "تجديد الفكر التربوي الإسلامي عند الشيخ إمام زركشي" دورية المسلمين باندونيسا. العدد الخامس. الرقم الأول. يونيو ٢٠١١، ص.١٧٢.

^{١٨} Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdlo, *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, p.609.

المضارع.^{١٩} فالبنية في الدرس هي صيغة الدرس ومادته التي تبني من الكتاب

كاللغة المستخدمة ولمفردات والنص والقواعد. فيقترح رشدي أحمد طعيمة في

بنية الدرس: هناك العناصر التي ينبغي أن تختتمها لبناء الدروس في كتاب:

المفردات، نص مصور ما أمكن، والحوار في بعض الدروس والتراكيب.^{٢٠}

قد يكون استخدام اللغة مهما في تكون الكتاب الجيد، لأن من

مواصفات الكتاب الجيد عند الفوزان في كتابه "إضاءات لرفع كفاءة معلمي

اللغة العربية لغير الناطقين بها": "إخراج الكتاب مناسب على استخدامه، والمادة

التعلية مناسبة بعمر الدارسين، وعدد الدروس مناسب بالملدة الزمنية المقترحة،

ولغة الكتاب العربية الفصحى الصحيحة، ولا يستخدم الكتاب اللغة الوسيطة،

وصورة الكتاب مناسبة ما وضعت له.^{٢١}

^{١٩} لويس معرف، المحدث في اللغة والأعلام، ص. ٥٠-٥١.

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص. ١٣٩-١٤٠.

^{٢١} أحمد فكري، "إعداد كتاب تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة للأغراض خاصة". قدمت المقالة في المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (مalanq: جامعة مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١٤)، ص. ٢١١.

وفي المفردات لابد للمؤلف أن يختار المفردات المناسبة حسب المكان لدى الدارس لأن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قد استوعب المفردات التي مرت معه، ليكون الطالب قادرًا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب. وينبغي أن يراعى جملة من الأسس في مسألة اختيار المفردات التي تُدرَّس، وهي أن تتميز بالشيوع والألفة والشمول والأهمية، إذ تفضل الكلمة المألوفة الشائعة المهمة على غيرها. وكذلك ينبغي أن يراعى عدد المفردات الذي يجب أن يقدم في الدروس الأولى سواء بالكثرة أم بالقلة، وذلك في ضوء نوعية الدارسين وإمكانياتهم، ولا بد من مراعاة التدرج في تقديم المفردات الجديدة، وتقارب الدروس من حيث عدد كلامها الجديدة، فلا نكثر في درس بشكل كبير ونقلل في الدرس الذي يليه بشكل ملفت للنظر، إنما نأخذ نوعًا من التقارب.^{٢٢} ومن هنا نعرف أن عناصر اختيار المفردات هي اختيار المفردات المناسبة حسب المكان لدى الدارس، ومراعاة عدد المفردات، ومراعاة التدرج.

^{٢٢} نفس المرجع، ص. ١٣٥-١٣٦.

وبإضافة إلى الكلمة، تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أنواع وهي اسم و فعل وحرف. والاسم يحتوى على الإنسان والحمداد وغيرهما. والفعل باعتبار زمنه يحتوى على الفعل الماضى والفعل المضارع و فعل الأمر. والحرف يحتوى على حروف الجر وغيرها.^{٢٣}

والنص يحتوى على: الجملة والحوار والقطعة القرائية.^{٢٤} فالجملة والحوار والقطعة الجمل والعبارات والألفاظ والأصوات التتغيم، مما لا يسغى عنه في التدريب على المهارات وبخاصة التكلم وهو وسيلة لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف مختلفة، تتناولها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الدارس نحو استعمال اللغة ومارستها في التعبير والاتصال. لهذا فمن الممكن للمؤلف أن يستبدل الأسماء الواردة في الجدول أسماء أخرى حول حياة الطلاب في الحوار، لإشعار التلاميذ أن هذه الحوارات يمكن أن تستخدم في شؤون الحياة الحقيقة.

^{٢٣} على الجارم ومصطفى أمين، علم النحو مقرر للصف الثاني، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ص. ١٤٠-٧٦.

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٢١١.

ولتقليل الحاجة إلى استعمال لغة التلاميد تلجأً معظم الكتب إلى استخدام

الصور الشارحة للمواقف المشاهد الكلامية.^{٢٥}

ما سبقنا إن النص يحتوى على الجملة، دراسة الجملة عند عبد

الحارس هي دراسة الكلمات العربية في حالة تركيبها وهي أساس من دراسة

قواعد النحو.^{٢٦} فلذا الكتاب الذي يحتوى على النص إما من الجملة أو الحوار

أو القطعة القرائية قد تدرس فيه قواعد النحو كذلك. وقواعد عند سليمان

فياض تحتوى على الكلمة والمكملاً والمركب الإسنادي وأسلوب التفضيل

وأسلوب الاستفهام.^{٢٧}

^{٢٥} محمود إسماعيل صيني وأصحابه، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ١٣٧.

^{٢٦} عبد الحارس، "الجملة العربية" لسان الضاد: دورية اللغة العربية تعليمها وأدجها، الجزء الثالث، الرقم الأول، ٢٠١٦، ص. ١-٢.

^{٢٧} سليمان فياض، النحو العصري: دليل مبسط لقواعد اللغة العربية، (د.م: مركز الأهرام للترجمة والنشر، د.س)، ص. ١٦٠-٢٥١.

د) من حيث الخريطة اللغوية

الخريطة مشتق من الكلمة "خِرْطَهُ - يَخْرِطُ - خَرْطًا" بمعنى ما ترسم عليه هيئة الأرض أوإقليم منها ويسمونها أيضًا "الخارطة".^{٢٨} والمقصود بالخريطة اللغوية هو ما ترسم عليه الهيئة اللغوية في الكتاب من رقم الوحدة، ورقم الدرس، وعنوان الدرس، والمفردات الجديدة في كل درس من دروس الكتاب، وكذلك النص وتدريبات المراجعة وغيرها. كما يقترح رشدي أحمد طعيمة في الخريطة اللغوية: ينبغي أن يتنهي كل كتاب بخريطة لغوية: رقم الوحدة، ورقم الدرس، وعنوان الدرس، والمفردات الجديدة.^{٢٩}

ه) من حيث التكامل

التكامل من الكلمة "تَكَامَلَ - يَتَكَامَلُ - تَكَامُلًا" بمعنى تمام وكان كاملاً.^{٣٠} وورد في معجم المصطلحات التربوية المعرفة أنها محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة تقدم المعرفة للطلاب في شكل مترابط ومتكامل

^{٢٨} لويس ملوف، المنهج في اللغة والأعلام، ص. ١٧٤.

^{٢٩} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص. ١٤٠.

^{٣٠} لويس ملوف، المنهج في اللغة والأعلام، ص. ٦٩٨.

وتنظم تنظيماً دقيقاً يساهم في تخطي الحاجز بين المواد الدراسية المختلفة وبدرك

الطلاب من خلاله العلاقات المتبادلة فيه المواد الدراسية المختلفة

٣١. كما يقترح رشدي أحمد طعيمة في التكامل بين الكتب: (Integration)

ينبغي أن ييرز التكامل عند إعداد كتب تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة وذلك على مستويين: أولاً، التكامل الأفقي بمعنى أن يتكون كل كتاب من وحدات ترتبط فيما بينها وتدرج فيها المفاهيم والأفكار والرصيد اللغوي المقدم من وحدة إلى أخرى. ثانياً، التكامل الرأسي بمعنى أن تبني المفردات والتراكيب والمفاهيم اللغوية في كتاب الصف الثاني على ما قدم في كتاب الصف الأول، وبين ما يقدم في كتاب الصف الثالث على ما قدم في كتابي الصفين الأول والثاني.^{٣٢}

وإذا يقال التكامل في المنهج فيعني أنه المنهج ذو الترابط المتنظم بين

المهارات اللغوية الأربع عند تدريسها مجتمعة أو تدريس مهارة من المهارات

اللغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهو من مناهج التعليم الفعالة

التي تساعد المتعلمين على التفاعل، من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في

^{٣١} أحمد حسين اللقائي وعلى الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة، ص. ٨٦.

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، ص. ١٤١.

المواقف التعليمية والعملية فيؤدي ذلك إلى تنمية مهاراتهم وإثراء عقولهم وحثهم

على التفكير العلمي المؤدى إلى الإبداع والخيال في المعلومات.^{٣٣}

٢. مزايا الكتاب ونقائصه

مزايا جمع من مزاية بمعنى الفضيلة من شيء مما يمتاز بها شيء عن غيره.^{٣٤}

ونقائص جمع من نقيصة بمعنى العيب أي ما ينقص منه.^{٣٥} فمزايا الكتاب هو

الفضيلة من الكتاب مما يمتاز بها الكتاب عن الكتب الأخرى، ونقائص الكتاب

هو عيبه وما ينقص الكتاب من معيار التنظيم أو المزية. فيمكن نعرف مزايا الكتاب

بالنظرية التالية. مزايا الكتاب في المبادئ التي تجحب مراعاتها في اختيار مواد الكتاب

التعليمي ومحتواه عند عبد القاهر أحمد في كتابه "طريقة تعليم اللغة العربية"، منها:^{٣٦}

(١) أن تكون المواد المختارة مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها.

^{٣٣} أحمد فكري، "إعداد كتاب تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة لأغراض خاصة"، ص. ٣٢-٣١.

^{٣٤} لويس ملوف، المحدث في اللغة والأعلام، ص. ٧٦٠.

^{٣٥} لويس ملوف، المحدث في اللغة والأعلام، ص. ٨٣٢.

^{٣٦} أحمد فكري، "إعداد كتاب تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة لأغراض خاصة"، ص. ٢١٠.

(٢) أن تكون المواد مناسبة لوقت الحصة، لا طويلة ولا قصيرة. أن تقسم المواد

المقررة إلى وحدات توزيع على أشهر وسنة.

مزايا الكتاب في مواصفات الكتاب الجيد عند الفوزان في كتابه "إضاءات

رفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها": "إخراج الكتاب مناسب على

استخدامه، والمادة التعليمية مناسبة بعمر الدارسين، وعدد الدروس مناسب بالملدة

الزمنية المقترحة، ولغة الكتاب العربية الفصحي الصحيحة، ولا يستخدم الكتاب

اللغة الوسيطة، وصورة الكتاب مناسبة ما وضعت له.^{٣٧}

ج. نتائج الباحث.

كتاب دروس اللغة العربية المكثفة ينقسم إلى الكتاب المدرسي الأساسي

والكتاب المدرسي المكمل للتمرينات وتدريبات المراجعة، وكانت المواد ثلاث عشرة

وحدة، وكانت تدريبات المراجعة تأتي من النصوص والكتاب الثاني، وتصنيف

الكتاب بشكل الوحدات. ويتصدر كتاب دروس اللغة المكثفة مقدمة توضيحية له،

تبين بإيجاز المؤسسة ومركزها المتعلقة بتأليف الكتاب وعرض البيانات عن خلفية

^{٣٧} نفس المرجع، ص. ٢١١.

تأليف هذا الكتاب وتقسيم مواده وكلمة الشكر. وكانت المفردات تراعي المناسبة بالمكان وعدها وتدرجها حيث تدخل المفردات في النصوص، وكانت القواعد ملموحةً فيها، وكانت المفردات والنصوص باللغة العربية الفصحى. والخريطة اللغوية العامة للكتاب هي الرقم ثم العنوان ثم دفتر المفردات أو السلم الدلالي ثم النصوص. واستخدم الكتاب المنهج الموحد، لذا يحتوى على التكامل بين المهارات الأربع. يمتاز الكتاب بارتباط المفردات ببيئة طالب الجامعة، ويعتاز الكتاب بمناسبة المواد التعليمية بمدى زمان التعليم، ويعتاز الكتاب بالتصنيف على شكل الوحدة، ويمتاز الكتاب باستخدام اللغة الفصحى الصحيحة. وتقع نفائص الكتاب في الأفعال الماضية والألوان والتوجيهات الرئيسية وبعض الأخطاء في كتابة المفردات والجمل والصور والضبط.

د. الاختتام

ومن الصفحات المتقدمة تبيّن لنا، أن كتاب دروس اللغة العربية المكثفة الذي ألفه مركز اللغة بجامعة دار السلام كونتور نوع من كتب تعلم اللغة العربية. وهو سائر على نظام الترتيب. وإن كتاب دروس اللغة العربية المكثفة عبارة عن

مجموعة القراطيس المطبوعة بالتربيب الجيد والمجلدة بخلاف ثخين من كرتون، والمضمونة من المعلومات والمعارف التي ترقى كفاءة التلاميذ في اللغة العربية. وهو كذلك الكتاب المدرسي المستخدم بالطريقة المباشرة في بعض أنشطة مركز اللغة بجامعة دار السلام كونتور كفصل التحضير اللغوي وبعض أنشطة مركز الدورات والتدريبات يحل مشكلات طلاب الجامعة في قلة الكفاءة عن اللغة العربية بالشكل المكثف. ويحتوى على معايير تنظيم الكتاب الخمسة ويحتوى على المزايا والنقائص.

مصادر البحث

- أحمدى، إخوان. ٢٠١٥. منهج كتاب دروس اللغة العربية وكتاب العربية بين يديك (دراسة وصفية مقارنة). رسالة غير منشورة. فونوروكو: جامعة دراس السلام كونتور.
- البعلبي، منير. ١٩٩٥. المورد: قاموس إنكليزى-عربى. الطبعة التاسعة والعشرون. بيروت: دار العلم للملائين.
- الحارم، على ومصطفى أمين. ٢٠٠٥. علم النحو مقرر للصف الثاني. فونوروكو: دار السلام للطباعة والنشر.

رحمة الله، شوقاس. ٢٠١٦. **منهج كتاب التمرينات في اللغة العربية الجزء الأول لأستاذين إمام زركشي وإمام شباني.** رسالة غير منشورة. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور.

زركشي، إمام وإمام شباني. د.س. **دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة. الجزء الأول والثاني.** فونوروكو: ترجموري للطباعة والنشر.

_____, أمل فتح الله. "تجديد الفكر التربوي الإسلامي عند الشيخ إمام زركشي" دورية المسلمين باندونيسيا. العدد الخامس. الرقم الأول. يونيو ٢٠١١.

شتوح، زهور. ٢٠١١. **تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.** رسالة غير منشورة. باتنة: جامعة الحاج لخضر.

صيني، محمود إسماعيل وأصحابه. ١٩٨٥. **مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.** مكتبة التربية العربية لدول الخليج.

طعيمة، رشدى أحمد. ١٩٩٨. **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي.** القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الحارس. "الجملة العربية" لسان الضاد: دورية اللغة العربية تعليمها وأدتها. الجزء الثالث. الرقم الأول. ٢٠١٦.

الفائدة، مرأة. ٢٠١١. **منهج كتاب "العربية بين يديك" سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.** رسالة غير منشورة. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور.

فكري، أحمد. ٢٠١٤. "إعداد كتاب تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم التمريض في ضوء تعليم اللغة لأغراض خاصة". قدمت المقالة في المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم وأصحابه. ٢٠٠٧. العربية بين يديك: سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الجزء الأول. الطبعة الثالثة. الرياض: العربية للجميع.

فياض، سليمان. د.س. النحو العصري: دليل مبسط لقواعد اللغة العربية. د.م: مركز الأهرام للترجمة والنشر.

اللقاني، أحمد حسين وعلي الجمل. ١٩٩٦. معجم المصطلحات التربوية المعروفة. الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.

معلوم، لويس. ٢٠٠٢. المنحد في اللغة والأعلام. الطبعة التاسعة والثلاثون. بيروت: دار المشرق.

Abdullah, Ramli. "Pembelajaran Berbasis Pemanfaatan Sumber Belajar" Jurnal Ilmiah Didaktika. Vol. 12 No.2 Februari 2012.

Atabik Ali dan Ahmad Zuhdi Muhdlor. 2003. *Kamus Kontemporer Arab-Indonesia*, Yogyakarta; Multi Karya Grafika.